

زيارة السيد عمار الحكيم الى محافظة الانبار انتصار للاخوة والمحبة وكشفت كل الاقاويل التي يحاول ترويجها البعض عن الفوارق بين الطوائف



وبحضور السيد عبد الكريم الجزائري ممثل السيد عبد العزيز الحكيم في البصرة وعدد كبير من شيوخ العشائر ووجهاء المحافظة، رحب الشيخ بداي كاطع الشمري بالسيد الجزائري والحضور وقال أن دعوة عشائر شمر لهذا التجمع واللقاء المبارك هو من أجل نهوض عشائر البصرة بواجبها الديني والوطني وتعزيز الاخوة ونبذ الارهاب وعدم اللجوء الى استخدام السلاح وان شعار هذا التجمع ((من اجل بصرة مستقرة ومساندة النظام والقانون)) يؤكد حرص عشائر البصرة على اسناد خطة فرض القانون ومساندة الحكومة المنتخبة من قبل الشعب، واكد الشيخ كاظم جواد النوفل رئيس شورى الميثاق العشائري في البصرة على أن حضور ورعاية سماحة السيد عبد الكريم الجزائري ممثل السيد عبد العزيز الحكيم في البصرة يؤكد على حرص سماحة السيد الحكيم على اعطاء العشائر والقواعد الشعبية الدور الكبير في بناء العراق الجديد ومساهماتهم في انجاح خطة فرض القانون.

واكد السيد الجزائري في كلمته التي القاها في التجمع على حرص سماحة السيد الحكيم دائماً على تحميله تحياته وسلامه الى ابناء البصرة الذين لهم مكانة كبيرة لدى سماحة السيد الحكيم.

واضاف:

السيد الحكيم يمثل امتداد لمرجعية الامام الحكيم (قدس سره) وكذلك يمثل هذا الخط، خط المرجعية الرشيدة ولاسيما الامام المستستاني (دام الله ظله الشريف) وله دور في هذا البلد وفي العملية السياسية وايام الجهاد، وتعلمون جيداً ما قدمته هذه الاسرة في العدد والنوع، وقدموا كثيراً من الشهداء، وافر الشهداء آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم شهيد المحراب (قدس سره الشريف).

وما زالت هذه العائلة تقدم الجهود الحثيثة والدفاع عن حق الشعب العراقي وان يصل العراق الى حالة الاستقرار.

ونوه السيد الجزائري الى اهتمام شهيد المحراب بدور العشائر العراقية والتي كان يعتبرها شريحة مهمة في المجتمع.

وقال: أن الزيارة التي قام بها سماحة السيد عمار الحكيم الى محافظة الانبار سجلت قفزة في نوعية العلاقة بين طوائف المسلمين وسجلت انتصاراً للاخوة وانتصاراً للالفه والوحدة وكشفت كل الاقاويل التي يحاول ترويجها البعض بان هناك طائفية وفوارق بين هذه الطائفة وتلك الطائفة. هذه الامور تجعلنا متفائلين أمام المستقبل في تحسن الاوضاع وانما هذا يكون بجهود الجميع، عندما يتألف الجميع ونضع يداً بيداً من اجل المصلحة العامة، من اجل مستقبل الشعب العراقي ويعمل الجميع من اجل تحقيق المصالح العامة للشعب العراقي.

واكد السيد الجزائري أن الفيدرالية التي أقرها الدستور العراقي تحقق للشعب كل ما يتطلع اليه من الرخاء والتقدم على مستوى جميع المجالات، وأشار الى نموذج اقليم كردستان العراق الذي يشهد تطوراً في الحالة الاقتصادية والاجتماعية.

ونحن لنا الحق في أن نشهد مناطقنا في الوسط والجنوب هذا التطور بفضل النظام الفيدرالي وعندما يعترض البعض ليس على أصل النظام الفيدرالي وانما على كيفية تطبيق الفيدرالية وعلى وقت تطبيقها.

وقال السيد الجزائري أن للعشائر مواقف شريفة وكبيرة يعتز بها التاريخ وتعتز بها العشائر

من خلال وموقفهم خلف المرجعية الرشيدة ومساندتهم لانتفاضات الشعب والى الان تتحمل العشائر مسؤوليات كبيرة من اجل بناء الحالة الجديدة لهذا الشعب، ونحن في محافظة البصرة عقدنا مؤتمر وانبثق الميثاق العشائري الذي اتفقت عليه اكثر من 200 عشيرة وتمارس شورى الميثاق الان دورها في حل مشاكل ابناء البصرة ونشر حالة من الاستقرار بين العشائر. ديننا ومرجعيتنا تطالبنا بان يكون لنا الدور الكبير والفاعل من اجل اىصال البلد الى فرض القانون لحماية جميع ابناء البلد.

وحضرت التجمع شخصيات عشائرية واجتماعية من ابناء البصرة وغطت وسائل الاعلام المحلية والفضائية هذا التجمع وقد رفع التجمع برقية عهد وولاء لسماحة السيد عبد العزيز الحكيم (حفظه الله)